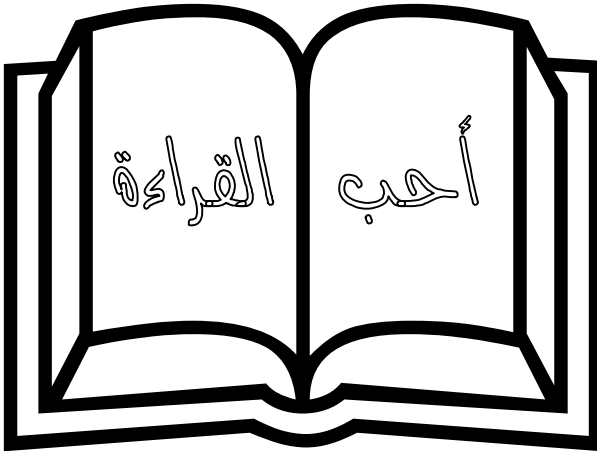


رعني أحب القراءة ..

طرق ووسائل عملية لغرس حب القراءة في النفس ..



الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..

قد نتساءل عن سبب نفور كثير من الناس عن القراءة بهذه الصورة الكبيرة!..

ولذلك أسباب ،من أبرزها :

- ١ . عدم معرفة قيمة القراءة وفضلها ، والإنسان عدو ما جهل .
- ٢ . سرعة الملل ، وقلة الصبر في المكث والعكوف الذي تتطلبه القراءة .
- ٣ . عدم التشجيع على القراءة في المجتمع ، فلا تكاد تجد في المقررات والخطط التربوية برامج لتعليم القراءة وغرس حبها في نفوس النشء .
- ٤ . كثرة وسائل الترفيه واللعب ، ودنوَّ الهمة والرضا بالدون ، وكأنه خُلِقَ للأكل والشرب والنوم فقط!!

فيحسن أن نقول لمثل هذا :

- قد هيئوك لأمر لو فطنت له فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل .
- ٥ . الغنائية في إصدار الكتب ، وشراء الكتاب لجمال غلافه أو عنوانه ، ثم يتفاجأ بصعوبته ، أو كثرة أخطائه أو .. ، مما يؤدي إلى اتخاذ ردة فعل تجاه القراءة فينفر منها ..

ومن هنا بدأت فكرة إخراج برنامج مبسّط يكون سبباً -بإذن الله- في كسر الحواجز التي بين الشباب والكتاب بل غرس حب القراءة في نفس من يطبّقه ، ولعله يكون من الأسباب في إخراج جيل يحب القراءة ويحمل همّ دينه وأمته ، فينفع الله بهم ..

وأولى الناس بهذا البرنامج هم الشباب الصالح الطموح ورواد الحلقات القرآنية ، وكل من يحمل هم الإسلام والدعوة إليه ..

ويحمد الله تعالى تمّ تطبيق هذا البرنامج في أكثر من محضن تربوي ، فأبهرتنا النتائج ، حيث تجد من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية من يقرأ في أسبوع أكثر من (١٠٠٠) صفحة !! بل منهم من تميّز وزاد على (١٥٠٠) صفحة في أسبوع !! ، وهذه بدايات رائعة ومبشرة ، ومع مرور الزمن يكتسب حب القراءة ، فيتم توجيهه لبرنامج حسب التخصص الذي يتميز فيه هذا الشاب ..

<< وقبل أن تبدأ .. تذكر أن :

- هدف هذا البرنامج هو غرس حب القراءة في قلب من يُطبِّقه ، وكسر الحاجز الوهمي الذي بينه وبين القراءة والكتاب ، واكتساب مهارات القراءة ، ولذلك كان التدرج في المراحل بناءً على سهولة عبارة الكتابة ووضوحه وقوة التشويق فيه ..
- هذا البرنامج ليس خاصاً بعمر معيّن ، بل هو للشباب ، من المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية ، الذين يريدون أن يحبوا القراءة .
- البرنامج مُقسّم على أربع مراحل " كما سيأتي في القوائم " ، وحتى ينتقل القارئ من مرحلة للتي تليها لا بد أن يقرأ عدداً من الصفحات من أي الكتب شاء بحسب المرحلة ، وستجد العدد في قوائم الكتب .
- يوجد في الملحق برامج ومسابقات مجرية ، لمن أراد تطبيق البرنامج في محضن تربوي أو جماعة توعية أو غير ذلك ..
- هذا جهد بشري يعتريه النقص والقصور ، ومحاولة لتقديم تجربة ناجحة ، لعل الله أن ينفع بها الكاتب والقارئ .

المرحلة الأولى

لا بد أن يقرأ (١٥٠٠) صفحة حتى ينتقل للمرحلة التالية

م	اسم الكتاب	المؤلف	موضوع الكتاب	ملحوظات
١	السيرة النبوية ١ - ٤	محمد الصوياني		العبيكان
٢	صور من حياة الصحابة	عبدالرحمن الباشا	سير الصحابة	☆
٣	صور من حياة التابعين	عبدالرحمن الباشا		
٤	(رواية) السجن يهرب	خالد الجبرين	الهروب من الذنوب إلى الطاعات	دار القاسم
٥	(رواية) رأس شيوم	خالد الجبرين	غرس عقيدة الولاء والبراء	دار القاسم
٦	(رواية) المجاهد الصغير	حسن جاناظ		تجدها في التدمرية
٧	(رواية) صقور القوقاز	سلجوق قللي		تجدها في التدمرية
٨	معذب بين أهله	عبداللطيف الغامدي	الابتلاء والدعوة	دار القاسم
٩	الزمن القادم ١ - ٤	عبدالملك القاسم	قصص التائبين	دار القاسم
١٠	من تواضع لله رفعه	عبدالملك القاسم	الأخلاق وتركبة النفس	دار القاسم
١١	هل من مشعر	عبدالملك القاسم	الدعوة إلى الله	دار القاسم
١٢	الأنفاس الأخيرة	عبدالملك القاسم	قصص لحسن الخاتمة	دار القاسم
١٣	كيف أخدم الإسلام	عبدالملك القاسم	الدعوة إلى الله	دار القاسم
١٤	انطلق بنا	عبدالملك القاسم		☆
١٥	أولئك الأخيار	عبدالملك القاسم		☆
١٦	ففيهما فجاهد	عبدالملك القاسم	بر الوالدين	دار القاسم
١٧	استمتع بحياتك	محمد العريفي	فنون التعامل مع الناس	أفضل طبعة: دار الحميد
١٨	العائدون إلى الله ١ - ٦	محمد المسند	قصص التائبين	☆ مدار الوطن

المرحلة الثانية

لا بد أن يقرأ (٢٠٠٠) صفحة حتى ينتقل للمرحلة التالية

م	اسم الكتاب	المؤلف	موضوع الكتاب	ملحوظات
١	روضة الأنوار في سيرة النبي المختار	المبارككفوري		دار السلام وغيرها
٢	رجال حول النبي	خالد محمد خالد	سير الصحابة	المكتبة العصرية وغيرها
٣	شباب الصحابة	محمد الدويش		مدار الوطن
٤	كيف تقرأ كتابا	محمد المنجد		مدار الوطن
٥	(رواية) رهاثن البحر	أبو لجين إبراهيم	قصة غرق الشيخ المنجد	العبيكان
٦	أدب الهاتف	بكر أبو زيد		دار ابن الجوزي
٧	الطويل في غابات الأقسام	خالد الطويل	رحلاته إلى إفريقيا...	دار بلنسية وغيرها
٨	كيف أصبحوا عظماء	سعد الكريباني	قصص لناجين	
٩	هكذا هزموا اليأس	سلوى العبيدان	قصص لناجين	
١٠	(رواية) ثمانون عاما بحثا عن مخرج	صلاح حسن		
١١	الفوضوية في حياتنا	عادل آل عبدالعالي		دار الأقصى
١٢	مهاراتك الشخصية ١ - ٢	عادل آل عبدالعالي	مهارات متنوعة	دار الأقصى
١٣	فن التعامل مع الناس	عبدالله الخاطر		دار البيان
١٤	متعة الحديث ١ - ٢	عبدالله الداود	فوائد وحكم متنوعة	العبيكان
١٥	أنهلك وفيما الصالحون	عبدالملك القاسم	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	دار القاسم
١٦	رفقاء الطريق	عبدالملك القاسم	عن موضوع الصحبة	دار القاسم
١٧	فن التدبر	عصام العويد	الطريق إلى تدبر القرآن	
١٨	صناعة العظماء	علي الحمادي	فنون التعامل	تجدها في قرطبة وغيرها
١٩	(ليدبروا آياته) ١ - ٢	مجموعة من العلماء	تأملات في آيات القرآن	
٢٠	رسالة إلى طالب نجيب	محمد الحمد	نصائح وجيزة قصيرة	مدار الوطن
٢٢	(رواية) المجنون	محمد جربوعة		

المرحلة الثالثة

لا بد أن يقرأ (٢٠٠٠) صفحة حتى ينتقل للمرحلة التالية

م	اسم الكتاب	المؤلف	موضوع الكتاب	ملاحظات
١	رياض الصالحين	الإمام النووي	غني عن التعريف	دار ابن الجوزي ، وغيرها
٢	ديوان الإمام الشافعي	الشافعي		له أكثر من طبعة
٣	كيف تحفظ القرآن	يحيى الغوثاني	قواعد وطرق وتجارب	دار الغوثاني
٤	أشراط الساعة	يوسف الوابل		دار ابن الجوزي
٥	السيرة النبوية دروس وعبر	مصطفى السباعي		دار الوراق ، وغيرها
٦	علو الهمة	محمد إسماعيل المقدم	كتاب جامع في هذا الموضوع	دار طيبة الخضراء
٧	الدعوة إلى الله تجارب وذكريات	سعيد بن مسفر القحطاني		دار طيبة الخضراء
٨	مع الله	سلمان العودة	وقفات مع أسماء الله وصفاته عز وجل	الإسلام اليوم
٩	كيف تحاور	طارق الحبيب		
١٠	مصانع الرجال	عبدالرحمن العريضي		
١١	لا تغضب	عبدالرحمن العشماوي		العبيكان
١٢	معالم في طريق طلب العلم	عبدالعزيز السدحان		دار العاصمة ، وغيرها
١٣	٥٠ شمعة لإضاءة دروبكم	عبدالكريم بكار	نصائح وقواعد قيمة	الإسلام اليوم
١٤	ريج بالك	عبدالله الملحم	قواعد ومهارات لإزالة الهموم	
١٥	الدقائق الممتعة	عبدالملك القاسم	فوائد ممتعة من بطون الكتب	دار القاسم
١٦	سلسلة هندسة الحياة وصناعة التأثير ١ - ٦	علي الحمادي	كيف تصبح مجددا	قرطبة ، وغيرها
١٧	مقاومة المقاومة	علي الحمادي	وسائل التغيير ، والتغلب على المقاومين له	قرطبة ، وغيرها
١٨	صور وخواطر	علي الطنطاوي		دار المنارة

دعني أحب القراءة ..

١٩	قطرات الينابيع ١ - ٣	علي القرني	مواضيع متنوعة	دار طبيبة الخضراء
٢٠	حوار مع شاب	محمد الدويش	محاولة إقناعه بالاستقامة	مدار الوطن
٢١	نهاية العالم (مصور)	محمد العريفي	أشراط الساعة	دار التدمرية
٢٢	المتقلبون	محمد المنجد	الثبات على الدين	مدار الوطن
٢٣	الأساليب النبوية في التعامل مع أخطاء الناس	محمد المنجد		مدار الوطن
٢٤	شرح حلية طالب العلم	محمد بن عثيمين		
٢٥	الطرق الجامعة للقراءة النافعة	محمد موسى الشريف		دار الأندلس الخضراء
٢٦	حصول الطلب بسلك الأدب	محمد موسى الشريف	حسن الخلق	دار الأندلس الخضراء
٢٧	معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة	محمد موسى الشريف	قصص ومعاني الأمثال	دار الأندلس الخضراء
☆ ٢٨	عجز الثقافات	محمد موسى الشريف		دار الأندلس الخضراء
☆ ٢٩	الثبات	محمد موسى الشريف		دار الأندلس الخضراء
☆ ٣٠	(رواية) حكومة الظل + عودة الغائب	منذر القباني	أثر الماسونية في سقوط الدولة العثمانية	جرير
☆ ٣١	(رواية) لن أموت سدى	جهاد الرحبي		العبيكان
☆ ٣٢	افهم نفسك وافهم الآخرين	حسن الجوني	يتحدث عن أنظمة التفكير	دار وجوه
☆ ٣٣	فن الإعداد والإلقاء	سامي الحمود		دار طويق
☆ ٣٤	صناعة النجاح	طارق السويدان - عمر باشراحيل		

المرحلة الرابعة

م	اسم الكتاب	المؤلف	موضوع الكتاب	ملحوظات
☆ ١	المجموع القيم من كلام ابن القيم	منصور المقرن	الدعوة وتربية النفس وتزكيتها	دار طيبة
☆ ٢	جامع العلوم والحكم	ابن رجب الحنبلي	شرح الأربعين النووية وزيادة الخمسين	دار ابن الجوزي ، وغيرها
٣	آفات على الطريق	السيد محمد نوح	على طريق الاستقامة والدعوة	دار اليقين
٤	التعاليم وأثره على الفكر والكتاب	بكر أبو زيد		دار ابن الجوزي
٥	نزهة الفضلاء تهذيب سير أعلام النبلاء	تهذيب : محمد موسى الشريف	تراجم وسير	
٦	تهذيب مدارج السالكين لابن القيم	تهذيب:عبدالمعزم العزي		مؤسسة الرسالة
٧	الإسلام لعصرنا	جعفر شيخ إدريس		دار البيان
٨	مواعظ الإمام الغزالي	جمع: صالح الشامي		المكتب الإسلامي
٩	مواعظ الإمام الحسن البصري	جمع: صالح الشامي		المكتب الإسلامي
١٠	مواعظ الإمام سفيان الثوري	جمع: صالح الشامي		المكتب الإسلامي
١١	مواعظ الإمام عمر بن عبدالعزيز	جمع: صالح الشامي		المكتب الإسلامي
١٢	الانتفاضة والتتار الجدد	سفر الحوالي		دار البيان
١٣	من أخبار المنتكسين	صالح العصيمي		دار التدمرية
١٤	الخطبة البراقة لذي النفس التواقة	صلاح الخالدي		دار القلم
١٥	الثواب والتغيرات في مسيرة العمل الإسلامي	صلاح الصاوي		دار البيان
☆ ١٦	الفوارق تنجلي في واقعنا الدعوي	طارق الحسين		دار الأندلس الخضراء
١٧	القراءة المثمرة	عبدالكريم بكار		دار القلم
١٨	اكتشاف الذات	عبدالكريم بكار		الإسلام اليوم

☆	الإسلام اليوم		عبدالكريم بكار	خطوة نحو التفكير القويم	١٩
	الإسلام اليوم	٣٠ سنة الهبة في الأندلس والمجتمعات	عبدالكريم بكار	هي هكذا	٢٠
	دار المنارة		علي الطنطاوي	موقفنا من الحضارة الغربية	٢١
			عمر الأشقر	نحو ثقافة إسلامية أصيلة	٢٢
☆	دار البيان		محمد العبد	خواطر في الدعوة ١ - ٢	٢٣
	دار الأندلس الخضراء		محمد موسى الشريف	التنازع والتوازن في حياة المسلم	٢٤
☆	دار الأندلس الخضراء		محمد موسى الشريف	أهل الإسلام والتفلت من ظاهر الالتزام	٢٥
	دار الأندلس الخضراء		محمد موسى الشريف	العبادات القلبية	٢٦
	دار طويق		ناصر العمر	رسالة المسلم في حقبة العولة	٢٧

ملحوظات ونبيهاات عند تطبيق هذا البرنامج على مجموعة :

- ستجد علامة (★) بجانب بعض الكتب ، فهذه تدل على تميزها ، علماً بأن جميع الكتب متميزة .
 - يُفضّل وجود مشرف يتابع المشاركين في البرنامج ، كما يُفضّل أن يُوضع للبرنامج بداية ونهاية (زمنية) ، ولا مانع من تجزئته ، كأن تكون كل مرحلة في فصل دراسي ، ومن أراد الزيادة من المشاركين فيُفتح له الباب ويُكافأ على ذلك .
 - من المهم جداً وجود المكافآت والجوائز المحفزة للمشاركين، كأن يُعلن عن جائزة قيّمة لكل من يتجاوز المرحلة ، أو رحلة ترفيهية خاصة بهم ، وأن لا تُقتصر الجوائز على أول شخص أو أول ثلاثة ، بل كل من يتجاوز المرحلة في المدة المحددة لها ، فيستحق جائزة على ذلك .
 - بالنسبة للكتب وتوفيرها للمشاركين ، فهناك طريقتين :
 - ✓ الأولى : أن تُشتري الكتب جميعها أو أغلبها ، ويُفتح باب الاستعارة بطريقة منظمة .
 - ✓ الثانية : أن توزع القائمة على المشاركين ، وكل مشارك يُوفّر الكتب التي يريدها بطريقته الخاصة ، إما أن يجدها في مكتبة منزله أو يشتريها ، ويُقترح أن تُنسّق زيارة لجميع المشاركين في البرنامج لإحدى المكتبات لمن أراد الشراء ..
 - قد يتساءل المشرف على البرنامج بقوله " وما الذي يضمن لي أنّ المشارك قد قرأ الكتاب ؟ " فأقول : الأصل الأمانة والثقة ، " وفي ذلك تعزيز لهاتين الصفتين في نفس المشارك " .
- ويمكنك أن تُخَيّر المشارك بعد قراءته للكتاب بأن يُقدّم أحد هذه الأمور :
- بطاقات فوائد منتقاة .
 - إلقاء كلمة مستخلصة من الكتاب .
 - تلخيص الكتاب على شكل نقاط .
 - وضع أسئلة مسابقة على الكتاب .
 - رسوم شجرية أو بيانية لأفكار أو معلومات
 - رسوم شجرية أو بيانية لأفكار أو معلومات
 - ويمكنك إجراء اختبار شفهي أو تحريري .
 - الكتاب .
 - تسجيل مقطع مسموع لأبرز أطروحات الكتاب .

بعض العلامات التي تعكس مدى تفاعل القارئ مع البرنامج

- الرغبة في زيادة عدد الصفحات .
- الاستشهاد ببعض ما قرأه في كتب البرنامج .
- نصيحته لأحد أصدقائه بأحد الكتب التي قرأها .
- تحميس القارئ لأحد زملائه على القراءة وتشجيعه عليها .
- انتقاده لما يحدث حوله من تصرفات غير لائقة ، وذلك ناتج عن تأثره بما قرأ .
- أن يُضمّن ما يُعدّه من برامج أو أنشطة أو كلمة بعد الصلاة ، شيئاً مما قرأه في البرنامج .
- قد يظهر عليه سمات مختلف عن هيئته الأولى ، أو خلق لم يكن عنده .

مسابقة الدكتوراه

فكرة المسابقة باختصار :

- أن تقسم برنامج القراءة على مراحل (الابتدائي - المتوسط - الثانوي - البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراه)
- ثم تضع في كل مرحلة عددا من الكتب ، وتطلب من المشارك قراءة كتابين أو ثلاثة فقط حتى يحصل على شهادة المرحلة ، وتجعل له حرية الاختيار من هذه الكتب .
- ولا أظنك تحتاج للتذكير بأهمية الحوافز بين المراحل ، كأن تطبع لكل من يجتاز شهادة نجاح في المرحلة ، وتكافئه بهدية حسب المرحلة أمام زملائه ..
- واعلم أيها الكريم ، أن جمال تصميم المسابقة "أقصد طريقة إخراجها وطباعتها" ، له أثر كبير على تفاعل المشاركين ، بالإضافة إلى تفاعل المشرفين على البرنامج ومتابعيهم وتحفيزهم المعنوي والمادي.

وبالمثال يتضح المقال "سأضرب المثال على ثلاث مراحل فقط لتتضح الفكرة ، وباقي المراحل بنفس الطريقة" :

أعلى المشارك.	
لتحظى تحصل على شهادة المرحلة الابتدائية ، عليك أن تقرأ كتابين اثنين من هذه الثلاث كتب التالية :	
المؤلف	اسم الكتاب
خالد الجبرين	(رواية) السجين يهرب
خالد الجبرين	(رواية) رأس شيوم
حسن جاناظ	(رواية) المجاهد الصغير

لتحظى تحصل على شهادة المرحلة المتوسطة ، عليك أن تقرأ أربع كتب من هذه الخمس كتب التالية :	
المؤلف	اسم الكتاب
عبدالمك القاسم	من تواضع لله رفعه
عبدالمك القاسم	هل من مشمر
عبدالمك القاسم	الأنفاس الأخيرة
عبدالمك القاسم	كيف أخدم الإسلام
عبدالمك القاسم	انطلق بنا

لتحظى تحصل على شهادة المرحلة الثانوية ، عليك أن تقرأ كتابين اثنين من هذه الأربع كتب التالية :	
المؤلف	اسم الكتاب
عبدالمك القاسم	الزمن القادم (كامل)
محمد العريفي	استمتع بحياتك
عبدالرحمن رافت الباشا	صور من حياة الصحابة
محمد المسند	العائدون إلى الله (كامل)

مسابقة التقاط

فكرة المسابقة :

في البداية يجب أن تختار اسماً جذاباً للمسابقة ، مثلاً (سباق التحدي - طق طبلونك - القارئ النهم - المضمار الثقافي - بنك الثقافة ..) ، أما فكرة المسابقة فلعلها واضحة من اسمها "النقاط" ، فيمكنك أن تجعل لكل صفحة يقرأها المشارك "نقطتين" أو "هـ لترات" أو "٢ كيلو متر" أو "هـ ريالات" ، بحسب اسم المسابقة تُغيّر عملة حساب الدرجات .
وبالمثال يتضح المقال " سأضرب مثال لاسم المضمار الثقافي ، وبقية الأسماء بنفس الطريقة ولكن تحتاج لتغيير بسيط" :

(مسابقة المضمار الثقافي)

- تقوم أولاً بتوزيع قوائم الكتب كما هي ، أو تختار ما تراه مناسباً للمشاركين ، وتطبعها في كرت صغير جذاب ، ولو كتبت عليه عبارة محفزة ، مثل "مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة" أو "اجعل الناس ينادونك : يا اا دب .. من كثرة التهامك للكتب !! " لكان أجمل وأحسن .
- ثم توضح للمشاركين فكرة المسابقة التي تريدها ، فتقول "مثلاً" : المضمار مقسّم على أربع مراحل ، المرحلة الأولى مسافتها (٢٥) كم ، والثانية مسافتها (٣٠) كم ، والثالثة مسافتها (٥٠) كم ، والرابعة مسافتها (٧٠) كم .
- ثم تخبرهم بأن بكل خمسة صفحات يقرؤها المشارك يقطع كيلو متر واحد ، وأن لهم حرية الاختيار بين الكتب .
- وأيضاً أؤكد على أهمية الحوافز بين المراحل ، والجائزة النهائية لكل من يجتاز جميع المراحل .

عناوين بعض المكتبات ودور النشر

م	المكتبة	هاتف	المكان
١	مكتبة دار التدمرية	٤٤٥٠٥٧١	حي الربوة
٢	مكتبة دار الندوة	٢٠٥٠٠٠٠	حي المحمدية
٣	مكتبة الرشد	٤٥٩٣٤٥١	لها فروع
٤	دار القاسم	٤٠٩٢٠٠٠	طريق الملك فهد
٥	مدار الوطن	٤٧٩٢٠٤٢	الملز
٦	مكتبة العبيكان	٩٢٠٠٢٠٢٠٩	لها فروع
٧	مكتبة جرير	٩٢٠٠٠٠٠٨٩	لها فروع
٨	مؤسسة قرطبة	٢٧٨٣٠٨٤	حي القدس
٩	دار الحميد	٢٧٨٥٩٨٨	حي القدس
١٠	دار بلنسية	٢٢٥٠٧٥٠	حي التعاون
١١	دار ابن الجوزي	٢١٠٧٢٢٨	حي الفلاح

وفي الختام ..

أرجو أن أكون قد وفقتُ في إعداد هذا البرنامج و توضيح هدفه ، وطرق تطبيقه ..

وأشكر كل من ساهم في إعداد هذا البرنامج ..

وقد استفدت من بحث بعنوان (الدعوة إلى الله بالقراءة الموجهة) للأستاذ: عابد الثبيتي ، وآخر بعنوان (حقائب القراءة الموجهة الميسرة) للأستاذ: أبو رakan القرشي، وكتاب (كيف تقرأ كتاباً) للشيخ: محمد المنجد، نفع الله بالجميع ..

وهذا جهد بشري يعتريه النقص والخطأ ، فما كان من صواب فمن الله وحده ، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان ، والله المستعان ..

للاستفسارات والملاحظات

4murabby@gmail.com